

اثر العشوائيات على ابعاد التنمية الحضرية المستدامة

في مدينة دهوك

**The impact of slums on the dimensions of sustainable urban development
In the city of Duhok**

الباحث

ا.م. شيماء احمد محمد اسماعيل

Shaimaa.mohammed@uod.ac

الملخص

تناولت هذه الدراسة موضوع الاثر والعلاقة بين العشوائيات على ابعاد التنمية الحضرية المستدامة، عرض الباحث بعض الادييات المتعلقة في هذا الموضوع وهدفت الدراسة بشكل رئيسي الى تشخيص واقع العشوائيات في مدينة دهوك،، اضافة الى تسليط الضوء على مدى تاثير العشوائيات على الابعاد الحضرية المستدامة وتحديد اي بعد من هذه الابعاد الاكثر تاثيرا بوجود العشوائيات في مدينة دهوك

تم الاعتماد في هذه الدراسة على الاسلوبين الاستقرائي والاستدلالي، وتم الاعتماد على الاستبانة في جمع البيانات التي تخدم الدراسة وكانت عدد الاستمارات الموزعة 40 استمارة.اعتمد الباحث على البرنامج

الاحصائي SPSS لتحليل البيانات، وان من اهم المؤشرات الاحصائية التي تم اختيارها في اختبار الفرضية كانت التكرار،النسبة المئوية،الوسط الحسابي،الانحراف المعياري،وعلاقة الارتباط والأنحدار بين متغيري العشوائيات والابعاد الحضرية المستدامة.

اهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة هي توجد علاقة ارتباط قوية توجد علاقة ارتباط طردية قوية عند مستوى معنوية 0.05 بين متغير البعد الاجتماعي والسكن العشوائي حيث بلغت قيمة الارتباط 0.449 وهو يوضح اهمية البعد الاجتماعي فكلما ساهمنا في حل مشكلة السكن العشوائي ساهم ذلك على تنمية البعد الاجتماعي للمدينة بشكل عام. واوصت الدراسة بعدة توصيات اهمها تملك السكن مراقبة مواد البناء لمناطق السكن العشوائي حفاظا على المدينة من التلوث البصري للنسيج العمراني فيها، واخيرا جعل التعليم الزامي لهذه المناطق لتقليل ظاهرة التسول المنشرة في المدينة.

الكلمات الافتتاحية: العشوائيات، الابعاد الحضرية، التنمية الحضرية المستدامة

المقدمة

تعاني الكثير من دول العالم اليوم من مشكلة السكن ، فالعشوائيات هي احدى المسميات التي تطلق على الاماكن السكنية التي بنيت بطريقة غير قانونية، والتي تسبب بطريقة ما خلا في النسيج العمراني. وشهدت دول العالم عامة هذه الظاهرة نظرا لنمو السكاني السريع وازدياد الهجرة من الريف الى المدينة او بسبب الحروب. وتاخذ تسمية العشوائيات الكثير من التسميات في مناطق العالم، فتسمى في اقليم كردستان بمناطق التجاوز، اما في مصر ودول الخليج فتسمى باحياء الصفيح والمناطق السرطانية ومدن الاكواخ . هذه المناطق تشكل عائقا ضمن المنهج التخطيطي لمدينة دهوك نظر لانها تؤثر على العديد من الجوانب الحضرية والتخطيطية للمدينة، لذا اتت هذه الدراسة لتسلط الضوء على اهم انعكاسات المناطق العشوائية على مدينة دهوك والى اي مدى هناك تأثير على الابعاد الحضرية لهذه المدينة.

1. منهجية البحث

2.1 مشكلة بالبحث

ادى النمو السريع للسكان في المحافظة ومدينة دهوك في السنوات الاخيرة سواء كان النمو اصيلا من ازدياد المواليد او غير اصيلا ناجم عن حركة النزوح والهجرة اليها من مجاوراتها داخليا من محافظات العراق او خارجيا من سوريا الى احداث ضغط كبير على المناطق السكنية وبالتالي ازدياد

السكن العشوائي. فضلا عن زيادة الضغط على الخدمات العامة وخلق حالة عدم انسجام وتناغم مع الشكل والنسيج العمراني. لذا يحاول هذا البحث الاجابة على الاسئلة التالية:

1. مامدى تاثير السكن العشوائي على الاستدامة الحضرية في مدينة دهوك.
2. ماهي اهم المشاكل التي تتميز بها مناطق السكن العشوائي
3. ما مدى اهتمام الحكومة المحلية في حل مشكلة السكن العشوائي.

2.3 اهداف البحث

يسعى البحث الى تحقيق الاهداف التالية:

- 2.3.1 تقييم والتعرف على اسباب انتشار السكن العشوائي في مدينة دهوك
- 2.3.2 تشخيص اهم المشاكل التي تعاني منها مناطق السكن العشوائي والتي تحتاج الى معالجة سريعة
- 2.3.3 التعرف على مدى التاثير للسكن العشوائي على ابعاد التنمية الحضرية المستدامة في مدينة دهوك
- 2.3.4 تقديم بعض المقترحات التي تساعد اصحاب القرار في وضع سياسات لحل مشكلة السكن العشوائي

2.4 فرضيات البحث

- 2.4.1 وجود تاثير سلبي للسكن العشوائي على ابعاد التنمية المستدامة الحضرية في مدينة دهوك.
- 2.4.2 السكن العشوائي يؤثر سلبا على النسيج العمراني والحضري لمدينة دهوك.

2.6 منهجيه الدراسه

وتم استخدام اسلوبين لجمع البيانات والتي تتمثل بالاتي:

الأسلوب الوصفي: تم جمع البيانات بالاعتماد على البحوث والدراسات والدوريات والمصادر والمجلات العربية والأجنبية . وذلك لغرض توضيح اهم المفاهيم المتعلقة بموضوع الدراسة

الأسلوب المسحي التحليلي: وبموجبه تم جمع البيانات الأساسية باستخدام استمارة الاستبيان، وتم توزيعها على سكان مدينة دهوك الذين يجاورون المناطق العشوائية في مدينة دهوك. وبلغ عددهم (40) عائلة ، فضلا عن البيانات المتعلقة بكثافة السكان والخرائط والصور التي تم الحصول عليها من الدوائر الرسمية ذات العلاقة بالموضوع والتي تمثلت بدائرة الاحصاء والتخطيط العمراني ودائرة البلديات.

2.7 اساليب تحليل البيانات

تم الاعتماد على البرنامج الإحصائي (SPSS) لتحليل البيانات في وصف المتغيرات وإيجاد علاقات الارتباط والتأثير بين السكن العشوائي وابعاد التنمية الحضرية، بالإعتماد على الأساليب الآتية:

- 2.7.1 اعتمد البحث على المقاييس الوصفية كالتكرارات والنسب المئوية والاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية من اجل وصف اراء عينة البحث ومتغيراتها.
- 2.7.2 الارتباط البسيط، وباستخدام معامل ارتباط سيرمان لمعرفة علاقات الارتباط بين متغيري البحث.
- 2.7.3 الإنحدار الخطي البسيط لمعرفة تأثير السكن العشوائي في ابعاد التنمية الحضرية .

الاطار النظري

مفهوم العشوائيات: عرف البنك الدولي " المناطق العشوائية" بأنها مناطق غير رسمية تعاني من المشكلات مثل ارتفاع الكثافة السكانية، وعدم كفاية البنية التحتية والخدمات كما تعاني من ضيق الشوارع ، وغياب المساحات المفتوحة (Khalifa, 2011).

مفهوم التنمية الحضرية المستدامة: تطمح التنمية المستدامة في توسيع اختيارات الاشخاص وقدراتهم وتطوير وتحسين حياتهم من خلال تكويني راس مال اجتماعي والذي يكون اساسي في تلبية احتياجات الجيل الحالي دون المساس او التأثير على حاجات الاجيال المقبلة وتعريضها للخطر (العمور، 2021).

3. تأثير العشوائيات على ابعاد التنمية المستدامة

ان العشوائيات تؤثر باشكال مختلفة على ميادين الحياة وابعاد التنمية المستدامة بشكل خاص وان من اهم التأثيرات التي تسببها العشوائيات على ابعاد التنمية المستدامة هي (الاسدي، 2013) (ابوالهيجاء، 2001).

- 3.1 **التاثير على البعد الاجتماعي:** يتضح ان هناك تباين بين السكان المهاجرين والاصليين وتأثيرهم السلبي على واقع المدينة من خلال عدم وجود انسجام بين الطرفين ادى الى زيادة التجاوزات والحوادث كالسرقة والجريمة وعدم الشعور الامان وازدياد مستوى الطابع العشائري ومتطلباتهم ، بعد ان كان السكان المحليين عادة يلجأون للسلطات المحلية والقانون لحل منازعاتهم،
- 3.2 **التاثير على البعد الاقتصادي :** ان نزوح الاعداد الكبيرة للمهاجرين أثر في التركيب الاقتصادي للسكان وزادت نسبة وجود البطالة المقنعة في دوائر الدولة التي تعاني أغلبها من

حالات الترهل في كادرها الوظيفي بالإضافة إلى توقف أغلب المؤسسات الإنتاجية تعاني اليوم من تفاقم الأزمة الاقتصادية وبالأخص على سكان المناطق العشوائية الذين لا يملكون حرف محددة سوى الأعمال التي لا تحتاج إلى أية راس مال أو حتى خبرة مثل العمل في الصناعة البلوك أو البناء البلوك أو جمع المواد المستهلكة.

3.3 التأثير على البعد البيئي: إن السكن العشوائي بتواجده الغير منظم في مناطق مختلفة من المدينة أدت إلى ظهور مشاكل بيئية لم تكن موجودة من قبل وأهمها المشاكل الصحية والخاصة بتراكم وتجمع النفايات الصلبة والسائلة والتي لم تستطع المؤسسات في المدينة في التعامل معها ونقلها الى مواقع أخرى فتواجدت بمواقع قريبة من التجمعات السكنية بالنسبة للمواد الصلبة.

4. واقع العشوائيات في مدينة دهوك

ان واقع العشوائيات في مدينة دهوك هو كالتالي (الدوسكي، 2019)

1. تتوزع العشوائيات في المدينة بشكل عام في مناطق متعددة وبذلك تحتل اكثر من استخدام للارض، والتي تبلغ (8) انواع وهي (سكنية، اراضي مفتوحة، متنوعة، خضراء، اخرى، مباني عامة، خدمات عامة، النقل).
2. تستحوذ العشوائيات بنسبة (68.3%) من الاراضي المخصصة للسكن وبلغ عددها (3935) مسكن عشوائي في حين ان هذه الاراضي كان من الممكن ان تكون مرافق سكنية بمجرد استملاكها واجراء عدد من التحسينات عليها، ولاسيما بعد الاهتمام بالخدمات العامة والبنية التحتية، إذ ان العدد الاكبر منها تتوزع في أحياء (سرهلدان 883، وايتوت 657، بروشكاً 436، طلي 413، كاني مهمدي 365، قسارا 340، ماسيك 262) قطعة ارض كأكبر محلات تتواجد فيها العشوائيات ضمن الاستخدام السكني انظر الجدول (2).
3. أما بالنسبة للاراضي المفتوحة فتتواجد عليها (1175) سكن عشوائي بنسبة (20.4%) وهي نسبة كبيرة ايضاً، وتتركز هذه العشوائيات في محلة (رزا 283، سرهلدان 136، قسارا 121، ايتوت 100) كأكثر المحلات استحواداً عليها، وذلك بسبب التنوع الطبوغرافي من جهة وسعة المساحة من جهة اخرى انظر الجدول (3).
4. اما عن باقي الاستخدامات الاخرى فهي تشكل نسبة قليلة كلها تصل إلى (11.3%) من مجموع الاستخدامات إذ احتلت العشوائيات نسبة (5.3%) من الاستخدامات المتنوعة و (2.5%) من المناطق الخضراء، والاستخدامات الاخرى (2.3%) وينسب قليلة جداً ضمن المباني العامة (0.6%)، والخدمات العامة (0.6%) وخدمات النقل (0.09%) انظر الجدول (4) والشكل (2).

الجدول (4)

التجاوز على الاستخدامات حسب التصميم الاساس على مستوى المدينة

ت	الاستخدام	عدد الوحدات	النسبة المئوية
1	سكني	3935	68.3
2	أراضي مفتوحة	1175	20.4
3	متنوعة	305	5.29
4	خضراء	143	2.48
5	أخرى	131	2.27
6	مباني عامة	35	0.61
7	خدمات عامة	32	0.56
8	نقل	5	0.09
المجموع		5761	100

5. العمل الميداني: الخصائص الديموغرافية لافراد عينة البحث

1. الجنس : يوضح الجدول (5) ان نسبة الذكور الى الاناث من العينة المبحوثة كانت اقل فقد جاءت فئة الاناث بنسبه (75%) بينما بلغت نسبة الذكور (25%) من عينه البحث.
2. العمر: يوضح الجدول (5) ان اكبر فئة عمرية كانت (20-30) سنة بنسبة (57.5%) بواقع 23 فرد من العينة، ثم تليها في المرتبة الثانية فئة (31-40) بنسبة (32.5%) بواقع 13 فرد من العينة، وفي المرتبة الاخيرة كانت الفئة (41-50) سنة بنسبة (10%) بواقع 4 افراد من العينة.
3. التحصيل الدراسي: يبين الجدول (5) ان اكثر الافراد حاصلين على شهادة البكالوريوس بنسبة 52.5% بواقع 21 فرد من العينة، وان يليها الافراد الحاصلين على شهادة الدراسات العليا بنسبة 27.5% بواقع 11 فرد من الافراد، والحاصلين على شهادة الدبلوم الفني بنسبة 15% بواقع 6 افراد من العينة، اما اقل نسبة كانت لذو شهادة الاعدادية بنسبة (5%) بواقع (2) من افراد العينة.
4. المهنة: يوضح الجدول (5) ان اكبر نسبة من العاملين كان نوع عملهم موظف حيث بلغت نسبتهم (52.5%) (وبواقع 21 من افراد العينة، ويليهما الافراد الذين نوع عملهم متنوع (اخرى) بنسبة (35%) (وبواقع 5 من افراد العينة المبحوثة في حين ان النسبة التي كانت تليها ونسب متساوية هي للمتقاعدين والكاسب حيث بلغت النسبة (10%) (وبواقع 10 من افراد العينة).

الجدول (5) الخصائص الديموغرافية لعينة البحث

ت	المعلومات الشخصية	الفئة	التكرار	النسبة المئوية
1	الجنس	ذكر	10	25
		انثى	30	75
2	العمر	20-30	23	57.5
		31-40	13	32.5
		41-50	4	10

-	-	51 فما فوق		
-	-	ابتدائية	التحصيل الدراسي	3
-	-	متوسطة		
5.0	2	اعدادية		
15	6	دبلوم فني		
52.5	21	بكالوريوس		
27.5	11	دراسات عليا		
10	4	كاسب		
52.5	21	موظف		
-	-	عاطل		
10	4	متقاعد		
35	5	اخرى		

المصدر من اعداد الباحث بالاستناد على نتائج التحليل الاحصائي

5.2 وصف متغيرات السكن العشوائى

1. يتضح من الجدول (6) ادناه الخاص بتوزيع التكرارات وقيم الوسط الحسابى والانحراف المعياري لمتغير السكن العشوائى والمتمثلة بالعبارات من (Y1-Y13)، الى ان اعلى نسبة للمؤشر (Y8) كانت (77.5%) (من المبحوثين اتفقوا على ان بيوت مناطق السكن العشوائى تمتاز بأنها صغيرة وغير متناسقة في الارتفاع ، ثم يليها المؤشر (Y9) بنسبة (75%) من المبحوثين اتفقت على قلة وجود الخدمات كتبليط الشوارع والصرف الصحى للمياه.

ثم يليها (Y5(Y10)) وبنفس النسبة (57.5%) اتفق المبحوثين على انتشار الفقر في مناطق السكن العشوائى وايضا ضيق الشوارع في هذه المناطق وذلك لعدم تطبيق المعايير التخطيطية للبناء.

ثم يليها المؤشر (Y6) بنسبة (55%) اتفق المبحوثين على ارتفاع نسبة البطالة في مناطق السكن العشوائى ، ثم المؤشر يليها (Y13) (Y2) وبنفس النسبة (50%) اتفق المبحوثين على ان اقامة الوحدات السكنية في مناطق السكن العشوائى معرضة للانهار. وايضا قوة العادات والتقاليد وانتشار الطابع العشائري بينهم.

يليها المؤشرين (Y3) (Y12) وبنفس النسبة (45%) حيث اتفق المبحوثين على الوحدات السكنية لهذه المناطق بناؤها غير متماسك ، في حين وجد المبحوثين هناك نوعا ما انتشار التسول في هذه المناطق.

الجدول(6) وصف متغير السكن العشوائى

الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	
1.567	2.58	25	10	2.5	1	7.5	3	35	14	30	12	ماهو اكثر سبب ادى الى وجود السكن العشوائي (Y1)

الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	نوعا ما		لا		نعم		
		3	2	1	1			
		%	ت	%	ت	%	ت	
0.921	1.85	35	14	15	6	50	20	قوة العادات والتقاليد وانتشار الطابع العشائري بينهم (Y2)
0.800	2.22	45	18	32.	13	22.	9	انتشار التسول (Y3)
0.829	1.92	30	12	32.	13	37.	15	ارتفاع ملحوظ في الامية (ترك التعليم) (Y4)
0.947	1.78	35	14	7.5	3	57.	23	انتشار الفقر (Y5)
0.939	1.80	35	14	10	4	55	22	زيادة نسبة البطالة (Y6)
0.822	2.12	40	16	32.	13	27.	11	كثرة الانحرافات الاخلاقية كالسرقة والجرائم والمخدرات (Y7)
0.656	1.32	10	4	12.	5	77.	31	بيوت صغيرة وغير متناسقة في الارتفاع (Y8)
0.815	1.45	20	8	5.0	2	75	30	قلة وجود الخدمات كتبليط الشوارع والصرف الصحي للمياه (Y9)
0.966	1.80	37.	15	5	2	57.	23	ضييق الشوارع في مناطق السكن العشوائي (Y10)
0.853	2.12	42.	17	27.	11	30	12	انتشار القمامة والمخلفات والروائح الكريهة (Y11)
0.932	1.95	40	16	15	6	45	18	الوحدات السكنية بناؤها غير متماسك (Y12)
0.939	1.88	37.	15	12.	5	50	20	اقامة الوحدات السكنية في مناطق معرضة

المصدر من اعداد الباحث بالاستناد على نتائج التحليل الاحصائي

5.3: وصف متغيرات ابعاد التنمية الحضرية المستدامة

يتضح من الجدول التالي (7) ان اعلى نسبة للمؤشر (X2) هي (60%) حيث اتفق المبحوثين الى ان المناطق العشوائية بيئة مشجعة لظهور وهمينة الثقافات والعادات (الطابع العشائري) الغير المرغوب والبعيدة عن التحضر، ثم يليها المؤشرين (X6) و (X15) وبنفس النسبة (57.5%) اتفق فيها المبحوثين على ان زيادة سكان السكن العشوائي ادى الى زيادة انتشار الثقافة العشائرية في حل المشاكل وليس عن طريق القانون وايضا وجود السكن العشوائي ادى الى تهاون الاهالي في عدم الحفاظ على جمالية ونظافة بيئة دهوك.

ثم يليها المؤشرين (X5)(X11) وبنفس النسبة (55%) اذا وجد المبحوثين ان السكن العشوائي نوعا ما سبب في انتشار التسول في مدينة دهوك ، وايضا لم يتفق المبحوثين ان انتشار السكن العشوائي في سبب من اسباب انتشار البطالة في مدينة دهوك.

يليها المؤشرين (X4) (X16) (X10) وبنفس النسبة (50%) اذا وجد المبحوثين ان المتسولين في مناطق السكن العشوائي نوعا ما سبب في عدم وجود الامان في الطرقات ، وايضا اتفق المبحوثين ان انتشار سكان السكن العشوائي (السكن التجاوزي) ساعد على عدم الالتزام بقوانين النظافة اضافة الى ان المبحوثين وجدوا ان هناك نوعا ما وجود السكن العشوائي سبب في انتشار الفقر في مدينة دهوك.

الجدول(7) وصف متغير الابعاد الحضرية

الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	نوعا ما		لا		نعم		البعد الاجتماعي
		3		2		1		
		%	ت	%	ت	%	ت	
0.859	2.08	40.0	16	27.5	11	32.5	13	هل وجود المناطق العشوائية (السكن التجاوزي) ادى الى زيادة المشاكل الاجتماعية مثلا وجود السرقات والجرائم والمخدرات والانحرافات الاخلاقية الخ (X1)
0.974	1.78	37.5	15	2.5	1	60	24	هل ترى ان المناطق العشوائية بيئة مشجعة لظهور وهمينة الثقافات والعادات (الطابع العشائري) الغير المرغوب والبعيدة عن التحضر(X2)
0.906	2.00	40	16	20	8	40	16	صعوبة الاندماج بين المجتمع المحلي وبين سكان المناطق العشوائية لوجود الفارق الكبير بين المجتمعين (X3)
0.903	2.18	50	20	17.5	7	32.5	13	هل وجود سكان المناطق العشوائية (المتسولين) يسبب

								حالة عدم امان في المنطقة او في الطرقات(X4)
0.958	2.18	55	22	7.5	3	37.5	15	هل ادى انتشار مناطق السكن العشوائى على زيادة المتسولين (X5)
0.859	1.68	25.0	10	17.5	7	57.5	23	هل زيادة سكان السكن العشوائى ادى الى زيادة انتشار الثقافة العشائرية في حل المشاكل وليس عن طريق القانون (X6)
0.862	1.98	35.0	14	27.5	11	37.5	15	هل وجود مناطق السكن العشوائى سبب ضغط على الخدمات ومنها التعليم فانشطر الدوام الى دراسة صباحية ومساوية(X7)
0.802	1.85	10	25	35	14	40	16	زيادة الضغط على الخدمات الاخرى ومنها الخدمات الصحية وزيادة المراجعين (X8)
البعد الاقتصادي								
0.832	2.22	47.5	19	27.5	11	25	10	هل تجد ان انتشار سكان السكن العشوائى (السكن التجاوزي) اثر سلبي في ارتفاع وغلاء الاسعار(X9)
0.816	2.28	50	20	27.5	11	22.5	9	هل تجد ان انتشار سكان السكن العشوائى (السكن التجاوزي) اثر سلبي بزيادة نسبة الفقر في مدينة دهوك(X10)
0.672	1.90	17.5	7	55	22	27.5	11	هل تجد ان انتشار سكان السكن العشوائى (السكن التجاوزي) اثر سلبي بزيادة نسبة البطالة(X11)
0.859	1.92	32.5	13	27.5	11	40	16	هل تجد ان انتشار سكان السكن العشوائى (السكن التجاوزي) خلق حالة عدم تحضر في المدينة بازدياد المتسولين في الطرقات والتراфик(X12)
0.813	1.82	25	10	32.5	13	42.5	17	هل تجد ان انتشار سكان السكن العشوائى (السكن التجاوزي) ساعد على زيادة الازدحامات المروية والازدحام في مناطق التسوق والطرق العامة(X13)
0.920	1.98	40	16	17.5	7	42.5	17	وجود السكن العشوائى سبب في تقليل عدد الساعات لحصولك على الحصة الكهربائية الكاملة المخصصة للاقليم. (X14)
البعد البيئي								
0.917	1.92	37.5	15	17.5	7	45.0	18	هل تجد ان وجود السكن العشوائى (السكن التجاوزي) عمل على زيادة التلوث في مدينة دهوك (X15)
0.840	1.75	25	10	25	10	50	20	هل تجد ان انتشار سكان السكن العشوائى (السكن التجاوزي) ساعد على عدم الالتزام بقوانين النظافة (X16)
0.864	1.85	30	12	25.0	10	45.0	18	هل تجد ان السكن العشوائى (السكن التجاوزي) ساعد في زيادة التلوث البصري من خلال تشويه جمالية النسيج العمراني والحضري لمدينة دهوك (X17)
0.905	1.72	30	12	12.5	5	57.5	23	هل وجود السكن العشوائى سبب في تهاون الاهالي في عدم الحفاظ على جمالية ونظافة بيئة دهوك (X18)
0.87119	1.9	32.5	13	25	10	42.5	17	وجود السكن العشوائى عمل على تقليل وجود المساحات الخضراء وامكانية التشجير في المدينة. (X19)

المصدر من اعداد الباحث بالاستناد على نتائج التحليل الاحصائي

5.4 تحليل علاقات الارتباط بين متغيرات البحث

- يتبين من النتائج المدرجة في مصفوفة الارتباط المدرجة في الجدول (8) الاتي:
1. توجد علاقة ارتباط طردية قوية عند مستوى معنوية (0.05) بين متغير البعد الاجتماعي والسكن العشوائي حيث بلغت قيمة الارتباط (0.449) وهو يوضح اهمية البعد الاجتماعي فكما ساهمنا في حل مشكلة السكن العشوائي ساهم ذلك على تنمية البعد الاجتماعي للمدينة بشكل عام .
 2. توجد علاقة ارتباط طردية متوسطة عند مستوى معنوية (0.05) بين متغير البعد الاقتصادي والسكن العشوائي حيث بلغت قيمة الارتباط (0.226) وهو يوضح اهمية هذا البعد وعلاقته بالسكن العشوائي
 3. توجد علاقة ارتباط طردية ضعيفة وغير معنوية بين متغير البعد البيئي والعشوائيات حيث بلغت قيمة الارتباط ((0.140 وهذا يدل على ان البعد البيئي وتتميته يعتمد على ظواهر اخرى ليس له علاقة بظاهرة السكن العشوائي .

الجدول (8) الارتباط بين متغيري الدراسة

العشوائيات	متغيرات الابعاد الحضرية	
0.449*	البعد الاجتماعي	.1
0.226	البعد الاقتصادي	.2
0.140	البعد البيئي	.3

تحليل علاقة

5.5

التاثير بين متغيري البحث

1. يتبين من الجدول (9) الى ان علاقة التاثير بين متغيري البحث المستقل (العشوائيات) مع المتغير المعتمد (ابعاد التنمية الحضرية بأن هناك علاقة تأثير بسيطة نوعا ما على المستوى الكلي، اذ بلغت قيمة R^2 (0.339) وكان ذلك بدلالة قيمة F المحسوبة البالغة (6.159).

الجدول (9) علاقة التاثير على المستوى الكلي بين المتغيرات

F		R^2	العشوائيات B1	المتغير المعتمد ابعاد التنمية
الجدو لية	المح سوية			
4.12 1	6.15 9	0.339	0.582	

2. كما يشير الجدول (10) علاقة التأثير بين المتغير المستقل وابعاد المتغير المعتمد بأن اقوى علاقة تأثير كانت للبعد الاجتماعي من ابعاد المتغير المعتمد (التنمية الحضرية) وذلك بدلالة قيمة t المحسوبة وبالبالغة (3.745) والتي هي اكبر من قيمتها الجدولية

3. ويشير الجدول (10) الى ان علاقة التأثير كل من الاقتصاد والبيئة كانت ضعيفة وغير مؤثرة بالمتغير المستقل بدلالة قيمة t لكل منهما (1.411) و (2.53) على التوالي.

الجدول (10) علاقة التأثير الجزئي للسكن العشوائي في ابعاد التنمية الحضرية

السكن العشوائي					
Sig	R ²	t	B0	B1	الابعاد
.001	0.339	3.745	0.549	.543	البعد الاجتماعي
.167		1.411	0.194	.204	البعد الاقتصادي
.016		-2.539	0.372	-0.260	البعد البيئي

6:الاستنتاجات

توصل البحث الى ان نسبة (60%) اتفق المبحوثين الى ان المناطق العشوائية بيئة مشجعة لظهور وهمية الثقافات والعادات ونسبة (57.5%) اتفق فيها المبحوثين على ان زيادة سكان السكن العشوائي ادى الى زيادة انتشار الثقافة العشوائية في حل المشاكل وليس عن طريق القانون .

1. توجد علاقة ارتباط قوية توجد علاقة ارتباط طردية قوية عند مستوى معنوية (0.05) بين متغير البعد الاجتماعي والسكن العشوائي حيث بلغت قيمة الارتباط (0.449) وهو يوضح اهمية البعد الاجتماعي فكلما ساهمنا في حل مشكلة السكن العشوائي ساهم ذلك على تنمية البعد الاجتماعي للمدينة بشكل عام.

2. تبين وجود تأثير معنوي لمتغير السكن العشوائي في متغير التنمية الحضرية المستدامة مما يدل على ان الاعتماد على تحسين والاهتمام في معالجة مشكلة السكن العشوائي سيساهم في ازدياد التنمية الحضرية المستدامة في مدينة دهوك

7.التوصيات

1. تمليك السكن لهذه المناطق.
2. توفير الخدمات العامة لمناطق السكن العشوائي كالشوارع والمراكز الصحية .
3. جعل التعليم الزامي للحد من ظاهر التسول المنشرة في مدينة دهوك.
4. مراقبة كاملة من قبل الحكومة للمواد البنائية المستخدمة في بناء السكن العشوائي وذلك لتقليل ظاهر التلوث البصري في مدينة دهوك.
5. التوعية من خلال البرامج تلفزيونية في توضيح اهمية وجود القانون في حل المشاكل السكن العشوائي وخاصة المشاكل العشائرية .

7.المصادر

1. ابراهيم، ذكرى عبد المنعم. "العشوائيات من وجهة نظر سكان المناطق الحضرية المجاورة لها البحث دراسة انتروولوجية في حي سومر مدينة بغداد"، مجلة كلية الاداب، (100).
2. أبو الهيجاء، احمد حسين. (٢٠٠١). (نحو استراتيجية شمولية لمعالجة السكن العشوائي، مجلة الجامعة الإسلامية، المجلد التاسع، العدد الأول،
3. الاسدي، صلاح هاشم زغير، 2005، " التوسع المساحي لمدينة البصرة 1947-2003"، اطروحة دكتوراه(غير منشورة)، كلية الاداب، جامعة البصرة .
4. الاسدي، صلاح زغير. (2013). " مشكلة السكن العشوائي في مدينة البصرة". مجلة دراسة البصرة ، (5).
5. الجبوري، سلطان سعيد.(2015). "مشكلة السكن العشوائي اسباب نشوئها والمشاكل الناجمة عنها". مجلة الجامعة العراقية، 1(55).
6. الجواهري، زهير.(2015). " دراسات مساحة النمو العشوائي لبعض مناطق السكنية في مدينة كربلاء باستخدام نظم المعلومات الجغرافية"، مجلة جامعة بابل، العلوم الهندسية، 23 (1).
7. الدوسكي، خالد احمد. 2019. "تحليل جغرافي للسكن العشوائي في مدينة دهوك" ، رسالة ماجستير، كلية التربية للعلوم الانسانية، جامعة الموصل.
8. الزامل ،وليد بن سعد. (2018). "خصائص الاحياء العشوائية القريبة من الحرم الشريف في مكة المكرمة:قوز النكاسة حالة اجتماعية دراسية"، مجلة العمارة والتخطيط، 30(2).
9. الریداوي ، (2012) ، " مشكلة السكن العشوائي في المدن العربية الكبرى "، مجلة جامعة دمشق ، 38(1).
10. العمور، سليم. (2021). " دور المشاركة الحضرية في التنمية الحضرية المستدامة" ، رسالة ماجستير منشورة، كلية الهندسة ،الجامعة الاسلامية، غزة.

11. العوضي، سعاد عبد لله. (٢٠٠٣). " البيئة والتنمية المستدامة، الجمعية الكويتية لحماية البيئة"، الكويت.
12. بن السعدي، اسماعيل. (2001). "مقاربة سوسيولوجية لاستخدام الأرض في المدينة". مجلة العلوم الانسانية.16
13. بولميز، حسن.(2013). "السكن العشوائي واثره على النمو الحضري في المدن الصغيرة". مؤتمر، جامعة تيبزا، الجزائر.
14. فاعور، علي. (2004). "أفاق التحضر العربي"، دار النهضة العربية، بيروت، ص261
15. مسعودي، محمد. مسعودي، علي. ابراهيم، قعيد. (2019). " العلاقة بين ابعاد التنمية المستدامة اطار تحليلي". ملتقى الدولي: الاتجاهات الحديثة للتجارة الدولية و تحديات التنمية الدستدامة جامعة الشهيد حمه لخضر، الوادي، الجزائر.
16. Khalif,M.(2011).” Redefining slums in Egypt:Unplanned versus unsafe areas”,Habitat International,35(1)